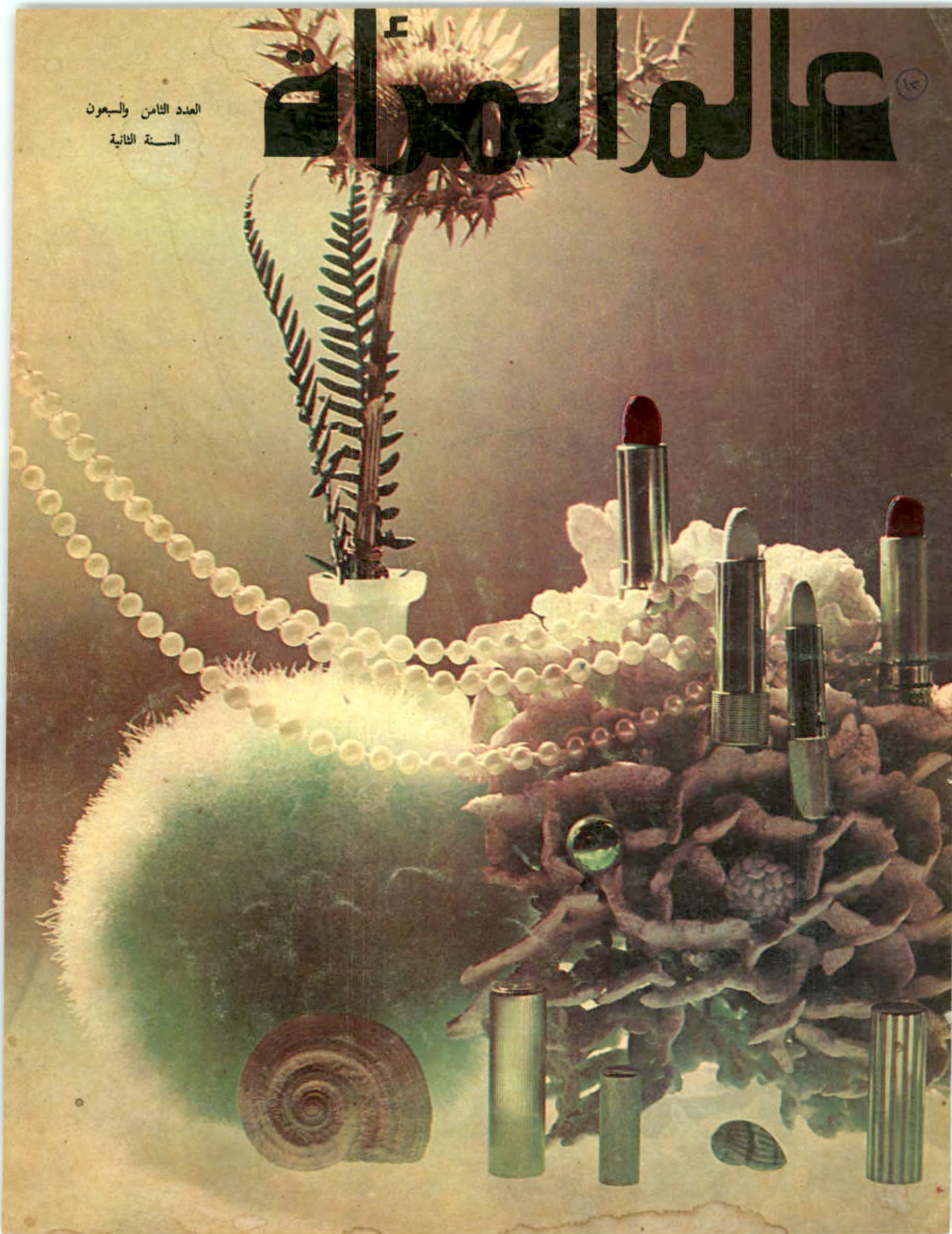


العدد الثامن والسبعون
السنة الثانية

عالم المرأة



- الوجه المعبر .
- الذوق بين المدخيتين .
- اختيار صبغة الشعر .
- المصلم والمريعات يدخلان
- أزياء الخريف والشتاء القادمين
- في الميراث .
- جماليات الخزف بالمنزل .
- العلاقة بين الآباء والأبناء .
- شان أبيض للباقي الشتاء .
- الطفل العصري .

تجميل

الوجه المعبر

لم يعد الوجه المثالي لحواء ، هو الوجه الذي يدل على السذاجة . ولم يعد مقياس الجمال ، كما كان في الماضي ، هو وجه حواء الذي يشبه وجه العروس ، التي يلهو بها الأطفال .

ولكن الوجه المعبر ، والنظرة العميقة التي تدل على الذكاء وعمق التفكير ، أصبحت مقياس الجمال العصري .

وإذا كان وجهك ليس من الوجوه المعبرة بطبيعته ، ونظرتك ليست عميقة ، أمكنك أن تغلبي على ذلك ببعض حيل الماكياج .

وحتى يكون وجه حواء معبرا ، عكفت مصممة الماكياج الفرنسية « دومينيك بيكليرز » على دراسة ، انتهت منها إلى وضع « صيغة » جديدة للماكياج أسمتها « تعبير » .

وتتلخص الطريقة المبتكرة ، في وضع بودة الوجه من عدة درجات من اللون ، بحيث تلقى الضوء على بعض أجزاء الوجه ، وتعطى عمقا لغيرها . كذلك استخدام عدة درجات من لون ظل الجفون ، ليعطى عمقا للنظرة ، فيصبح الوجه معبرا .





الذوق بين المدخنين

إشعال السيجارة :

في مكان مغلق كالصالون مثلا ، يجب على الرجل ، أن يسارع بإشعال السيجارة للسيدة ، عند تناولها إياها ، ولا ينتظر أن تطلب السيدة ذلك ، أو تقوم بإشعالها بنفسها . كذلك في أي مكان عام ، إذا كان الرجل على مقربة من السيدة التي تلخن ، فلا بأس من إشعاله السيجارة لها ، والابتعاد عنها فوراً إذ ليس معنى ذلك ، أن يحاول أن يعقد صداقة معها ، أو يتبادل أطراف الحديث ، وهو يشعل سيجارتها . فإذا أرادت هي بدء الحديث ، كان ذلك شيئاً آخر . وإذا كانت السيدة على سفر ، وكانت طفافة السجائر مشتركة بينها وبين جارها المدخن أيضاً ، فعليها أن تشكره بإيماءة من رأسها ، إذا ما قدم لها الطفافة ، أو أشعل لها السيجارة . وإذا كان عدد السيدات المدخنات أكثر من واحدة ، فإن الأكبر سناً ، هي التي تشعل سيجارتها أولاً . ويجب تجنب إشعال أكثر من سيجارتين ، يعود واحد من الثقاب .

أو ثلاث ، من العلبة العادية ، لكي يكون من السهل تناولها . ومن الأمور غير المستحبة إطلاقاً ، تقديم السيجارة إلى شخص باليد ، بعد إخراجها من العلبة ، إذ يجب تركها ليأخذها هو بنفسه . كذلك من الخطأ ، ترك العلبة مفتوحة على المنضدة مثلا ، لمن يريد أن يأخذ منها ، حتى لو كان ذلك بين الاصدقاء .

متى تقبل السيجارة ؟

تناول المشكلة هنا السيدات ، أما بالنسبة للرجال ، فليست هناك مشكلة البتة . فتي تقبلين السيجارة التي تقدم إليك ، ومتى ترفضينها ؟ من الصعب وضع قواعد محددة ، لأن الظروف والأوضاع ، تختلف من شخص إلى آخر . ولكن يمكن القول ، بأن هناك بعض القواعد العامة ، التي لا بد من اتباعها . فثلا في الأماكن العامة ، يجب على السيدة أن ترفض السيجارة المقدمة إليها بلطف . أما إذا كان الوضع بين أصدقاء مقربين ، فلا ضير من قبول سيجارة واحدة فقط ، ولا تطلب السيدة بنفسها ذلك ، وإنما تنتظر تقديمها إليها .

منذ أن انتشرت عادة التدخين ، أصبح من المناظر المألوفة ، رؤية أكثر من شخص يدخنون في مكان واحد ، هذا إذا لم تكن المجموعة كلها .

لذلك كان على المدخن ، إذا أراد أن يكون مهذباً تماماً ، ألا يلجأ فقط إلى طلب الإذن بالتدخين ، ولكن هناك بعض القواعد الأخرى ، التي يجب عليه مراعاتها . وما لا شك فيه ، أن أية حركة ، مهما كانت بسيطة ، كتقديم سيجارة ، أو اطفائها ، يمكن أن يحكم بمقتضاها على ذوق صاحبها وطباعه .

متى وكيف تقدم السجائر؟

عندما يكون الشخص في صحبة آخرين ، يجب عليه ألا يتناول سيجارة من علته ، دون أن يقدم منها للآخرين سجائر مماثلة . أما في المكان العام ، مثل السينما ، أو القطار ، أو غير ذلك ، فيجب على الرجل ألا يقدم السجائر إلى السيدات .

وعند التقديم ، تفتح العلبة المعدنية . أما إذا لم تكن موجودة ، فيعمل على إخراج سيجارتين .

اختيار صبغة الشعر

لعل كل امرأة قد تمنت ، ولو مرة واحدة في حياتها ، أن تغير لون شعرها ، على اعتقاد منها ، بأن ذلك قد يساعدها على أن تجدد نفسها ، وأن تضيف شبابا وسحرا دائما على وجهها .

والواقع أن الشعر الجميل ، من العوامل الأساسية في جمال المرأة ، كما أن تغيير لون الشعر ، قد يحسن مظهره . غير أنه من الأمور التي لا غنى عنها ، ابتغاء الحصول على نتائج طيبة ، أن نتأكد قبل تلوين أو صبغ شعرنا ، من أن ذلك ملائم ، ونحسن اختيار اللون الذي يمكن أن يبرز جمال مظهرنا .

نصائح عامة :

وبصفة عامة ، فإن النساء اللاتي يعنين بتغيير لون شعرهن ، هن ذوات الشعر الكستنائي ، أى اللاتي لسن بالسمراوات ، أو بالشقراوات ، أو أولئك اللاتي يميل لون شعرهن إلى الاحمرار . والواقع أن الألوان غير المحددة ، تجعل المرأة شاحبة الوجه . وكذلك فإن اللاتي بدأ الشيب يخط جوانب رؤوسهن ، تبدأ وجوههن في فقد نضارتها وحيويتها .

إن أى تجديد في المرأة ، يجب أن يأتي بصورة تدريجية ، وذلك بأن تقلل أو تزيد ، في بداية العلاج ، من لون شعرها ، الذي هو نصف لون ، إلى الألوان الكاملة ، بحيث تعتمد تدريجيا على هذا التغيير ، وألا تصيب زوجها بالذهول ، وكذلك أشقاءها ومعارفها ، وتفرض عليهم مظهرها الجديد ، بغير أن يفطنوا إلى ذلك .

الاختيار :

إن ما ننصح به ، هو ألا تلجأ المرأة إلى تلوين شعرها باللون الأسود ، لأن هذا اللون ، يجعل تقاطيع الشابات جامدة ، ويزيد في أعمار النساء اللاتي تجاوزن



الوجه ، أعطته سمة الاتساع ، وتباعد المسافة بين العينين الضيقتين .

والشعر الأشقر يضئ عذوبة ، ويحد من الوجه المثلث . وأخيرا فإن اللونين الأشقر والأحمر ، يعطيان المرأة مظهرا يتسم بالحيوية ، ويتفقان مع الوجه ذي الأنف المستقيم ، أو الذي يتجه إلى أعلى . أما اللون الأسود ، فإنه يتفق مع الأنف القامى .

السمراوات :

إذا كانت المرأة سمراء ، ذات عينين داكنتين ، فإن ما يضئ عليها جمالا ، أن تلون شعرها بالألوان التي تميل إلى الذهبي ، مثل لون المهوجنى ، أو الكستنائى الذهبي . أما إذا كانت عيناها ملونتين ، فمن الأفضل لها ، أن تصبغ شعرها بلون أسود مائل إلى الزرق .

وإذا أخذت الشعيرات البيضاء في الظهور ، فإننا ننصح المرأة ، بأن تصبغ شعرها بلون فاتح عن لوننا الأصلي .

ذوات الشعر الكستنائى :

وصاحبات الشعر الكستنائى ، يستطعن تغيير ألوان شعرهن بعدة طرق : ففي إمكانهن أن يحصلن على خصلات متعددة اللون ، أو أن يصبغنه كله بلون ذهبي . وكذلك يستطعن جعله قاتما بعض الشيء ، ولكن بغير أن يتعرضن لجمود تقاطيعهن .

ذوات الشعر الأحمر :

والمرأة التي لها شعر أحمر ، وبشرة بيضاء ، عليها الاحتفاظ بنفس هذا اللون .

وعندما تتقدم هذه المرأة في السن ، ويصبح لون شعرها رماديا ، فإن في إمكانها أن تصبغه بالحناء المعروفة . إلا أنه من الضروري ، ألا تكون فيها شعرات بيضاء ، فإنه في هذه الحالة ، يجب أن تأخذ لونا أحمر حيا . وهنا يحسن بها أن تختار اللون المهوجنى .

وعلى عكس ما قلناه بالنسبة للسمراوات ، فإن ذوات الشعر الأحمر ، يتعين عليهن انتقاء ألوان أكثر قتامة من ألوانهن الأصلية . ومن ذلك اللون الكستنائى الذهبي ، إذا كانت عيونهن زرقاء ، واللون الأحمر الغامق ، إذا كانت عيونهن سمراء .

الشقراوات :

إن اللون الأشقر ، بصفة عامة ، ليس من الألوان التي تشع ضوءا ، مثل ألوان الشعر الأخرى ، سواء كان ضاربا إلى الرمادى ، أو إلى الذهبي ، وسواء

الثلثين .

ومن الأفضل كذلك ، أن تبقى في نطاق مجموعة الألوان ، التي ينتمى إليها لون شعرها الأصلي ، لأن الطبيعة قد خلقت لكل امرأة ، مجموعة متناسقة من الألوان الخاصة بها . ولذلك لا يجب إطلاقا ، أن يقع اختيار المرأة على أى ألوان متنافرة ، مثل اللون البلاتينى ، أو الأحمر الملتهب .

وبما ننصح به كذلك ، تجنب الألوان التي تجلب طابع الشيخوخة ، كاللون الأحمر المهوجنى ، أو الرمادى القترانى ، وكذلك الألوان المبتذلة ، كالأشقر المائل إلى الاصفرار .

اللون ولون البشرة :

إن لون البشرة ، قد يصلح كنقطة بداية في الاختيار . فإن أى لون دافئ ، سواء كان قاتما أو فاتحا ، يشوبه شيء من اللون الوردى ، يمكن أن يصلح مع اللون الأشقر .

أما إذا كان لون البشرة قحيا ، فإن الأفضل أن يظل لون الشعر كستنائيا ، أو يميل نحو اللون الأسمر الثابت . والمرأة التي في وجهها تمش ، يجب أن تختار اللون الأحمر ، أما إذا كان لون بشرتها قاتما ، فإن عليها أن تختار لونا أفتح من لون شعرها الطبيعي .

اللون والتقاطيع :

وفي استطاعة اللون كذلك ، أن يعدل من التقاطيع المشدودة . وعلى سبيل المثال ، فإن صاحبة الشعر ، الذي تلونه بلون قاتم ، يرقق من وجهها إذا كان عريضا ، في حين أن اللون الأشقر ، يضئ على الوجه الضيق ، مظهر الوجه المنتبسط . أما بعض الخصلات ذات اللون الفاتح وسط الجبهة ، فإنها تجعل الوجه يبدو مستطيلا . فإذا كانت على جانبي

كانت عينا صاحبه سوداوين أو زرقاوين .

ومع ذلك ، فإنه يتعين في الشتاء ، تعميق الشعر الأشقر ، في حين أنه في الصيف ، تقوم الشمس بهذه المهمة .

وينسجم اللون الأشقر الرمادى ، أو الرمادى الغامق ، مع العيون الزرقاء ، على حين أن الشعر الأشقر الذهبي ، أو الكستنائى الذهبي ، يتفق تماما مع العيون السوداء .

وهناك بعض ألوان شقراء ، تضئ طابعا حزينا ، أو تجعل صاحبتها تبدو أكبر من سنها . ومن هنا يجب فتح هذا اللون ببعض الخصلات ، أو ببعض أنواع الشامبو التي تفتح اللون .

الخلاصة :

إذا كانت الألوان تجتذبك ، فإن عليك أن تذكرى : أن الأشقر الشاحب ، ينسجم مع الوجه الملائكى ، والبشرة البيضاء ، والأشقر الطفولى ، يناسب الفتاة الصغيرة ، ولكنه لا يضئ أى شباب على المرأة في سن معينة .

واللون العبرى ، يضئ الكثير من الدفء على اللون الأشقر الباهت ، ويحد من اللون الأسمر القاتم .

أما الرمادى والرصاصى الصدئ ، فإنهما يتفقان مع الشعر الذى بدأ اللون الأبيض يظهر فيه ، ومع البشرة الرقيقة .

واللون الكستنائى الدافئ ، يتفق مع صاحبات البشرة البرونزية ، كما أن اللون الأحمر الملتهب ، يمشى مع صاحبات البشرة البيضاء الصافية .

أما اللون الرصاصى ، فإنه اللون المناسب لصاحبة العمر الناضج ، في حين أن الأسود ينسجم فقط مع المرأة ذات البشرة المخملية ، وذات التقاطيع الدقيقة .

المقابلة

المربعات يدخلان أزياء

الأفلام الرفيعة في سمك القلم الرصاص ، أو أكثر قليلا ، استخدمها بيت الأزياء الإيطالي « فالتينو » ، في تصميم أزياء الخريف والشتاء القادمين ، وكذلك استخدم أيضا القماش المربعات المستقيمة ، أو « الأوروبية » . ونقدم لك على هذه الصفحات ، ثلاثة موديلات منها :

١ - انسامبل مكون من جولة وبلوزة ، الجولة انسيابية من قماش الفانلا ، من اللون الرمادي ، ذات أقلام رفيعة باللون الأبيض . أما البلوزة ، فن نفس اللون ، ولكن من قماش أخف ، وأقلامها أعرض من أقلام الجولة ، ويحليها إيشارپ من نفس القماش ، يربط حول الرقبة . الحزام من الجلد الأبيض ، والحاكيت من الصوف الكاشمير الأبيض أيضا ، بينما القبعة من اللون الرمادي .

٢ - بلوزة مربعات من القماش الصوف الرمادي اللون ، فتحة الصدر شميزيه ، تصل إلى منتصف الطول ، وباندة الياقة ، والأساور ، وحليات الجيوب ، « بالورب » ، الإيشارپ من قماش الجورچيت المربعات أيضا ، يتلاءم لونه ولون البلوزة . أما الجولة ، فهي مستقيمة من الصوف الفانلا ، وذات كسرات مبتكرة ، على الأجناب والأمام . أما القبعة ، فهي من اللون الرمادي الفاتح ، وهو أحد درجات ألوان البلوزة .

٣ - جاكيت من البليزر بأقلام طويلة رفيعة من اللون البني ، أما الجولة فهي مستقيمة من قماش الصوف الفانلا ، ذات كسرة عميقة في منتصف الأمام . يلاحظ أن البلوزة ، تخلق نوعا من التضاد الجميل مع الجاكيت ، إذ أنها من اللون البني ذي أقلام عرضية رقيقة من اللون الأبيض ، وهي من قماش الكريب الحرير . وتكمل أناقة هذا الزي الجميل قبعة من اللونين الأبيض والبني .



أزياء

الخريف
والشتاء
المقادمين



في الميراث

إرث المطلقة :

يشترط لاستحقاق الإرث شرطان ، أحدهما في المورث ، والثاني في الوارث . . فيشترط في المورث لكي يستحق أن يورث ، أن يتحقق موته . ويشترط في الوارث لكي يستحق أن يرث ، أن تتحقق حياته وقت موت مورثه . فالإرث إنما يتأق بعد الوفاة ، ومن أسباب الميراث الزوجية ، والمراد بالزوجة ، الزوجية الصحيحة شرعا ، إذ غير الصحيحة لا توجب شرعا إرثا . ويشترط لتوارث الزوجين بالزوجية شرطان :

الشرط الأول :

أن تكون زوجيتهما قائمة وقت وفاة أحدهما حقيقة أو حكما ، سواء وقعت الوفاة قبل الدخول أو بعده . فإذا توفي أحد الزوجين ، والزوجة غير مطلقة ، ورثه الحى منهما ، لقيام الزوجية حقيقة حين الوفاة . وإذا توفي أحد الزوجين ، والزوجة مطلقة ، تعتبر الزوجية قائمة حكما ويثبت بها التوارث في حالتين :

الأولى : إذا كانت مطلقة طلاقا رجعيا ووقعت الوفاة وهي في العدة ، لأن الطلاق الرجعي لا يقطع الزوجية من حين وقوعه ، بل يقطعها من حين انقضاء العدة بعد وقوعه من غير مراجعة . فادامت المطلقة طلاقا رجعيا في العدة ، فزوجيتها قائمة ، ويثبت بها التوارث .

الثانية : إذا كانت مطلقة طلاقا بائنا ، مقصودا به حرمانها من الإرث ، وحدثت الوفاة وهي في العدة . والطلاق البائن المقصود به حرمان الزوجة من الإرث ، ويسمونه طلاق الفار من إرث الزوجة ، وصورته أن يطلق الزوج زوجته طلاقا بائنا ، وهو مريض مرض الموت ، من غير أن تطلب منه الطلاق أو ترضى به ، فإذا مات هذا المطلق في مرضه ، بسبب هذا المرض ، أو بأى

سبب آخر ، ومطلقته لا زالت في العدة فلإنها ترثه ، لأن هذا الطلاق البائن ، وإن كان قد قطع الزوجية من حين وقوعه ، إلا أنه لما قصد المطلق به حرمان زوجته من إرثه ، رد الشارع عليه قصده ، واعتبر الزوجية قائمة حكما في حق الإرث . أما إذا كانت الزوجة مطلقة ، وتوفى أحدهما بعد انقضاء عدتها ، فلا يتوارثان مطلقا .

الشرط الثاني :

أن تكون الزوجية القائمة حين وفاة أحد الزوجين ، زوجية صحيحة شرعا ، فلو كانت غير صحيحة شرعا ، فلا يتوارث بها الزوجان ، لأن الأحكام الشرعية لا تترتب إلا على أسبابها الصحيحة شرعا . هذا إذا كان الطلاق بعد الدخول الحقيقي . أما إذا كان الطلاق قبل الدخول والحلوة ، أو قبل الدخول وبعد الحلوة ، ومات أحدهما في عدة الطلاق بعد الحلوة ، فإنه لا يرث مطلقا سواء كان الطلاق في حال الصحة أو في حال المرض ، لأن الطلاق دائما بعد الحلوة بائن ، والبائن يمنع الميراث في الدخول الحقيقي ، فأولى أن يمنع في الحلوة . والسبب في عدم ثبوت الميراث للمطلقة بعد الحلوة ، أن ثبوت العدة بعد الحلوة ، إنما كان للاحتياط ، والميراث حق مالى ، لا يثبت إلا إذا وجد سببه ، ولا يثبت للاحتياط ، لأنه لو ثبت لها الميراث ، يترتب على ذلك نقص حق الورثة الآخرين أو بعضهم ، كأن تكون له زوجة أخرى ، فلإنها تشاركها فيما يستحق لها ، إذ أن نصيب الزوجة أو الزوجات ، إما ثمن التركة ، أو ربعها لقوله تعالى : « ولهن الربع مما تركن إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركن » . ولا ينتزع من أحد الورثة حقه إلا بسبب قاطع ملزم ، فلا ينتزع بأمر وجب للاحتياط ، وهو العدة للمطلقة بعد الحلوة . والمنصوص عليه فقها

وقانونا ، أن المطلقة قبل الدخول ، ولو بعد الحلوة ، ثم توفى عنها مطلقها وهي في العدة الواجبة شرعا للاحتياط ، أنها لا ترث ، فقد نصت المادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ على أن « كل طلاق يقع رجعا إلا المكمل للثلاث والطلاق قبل الدخول والطلاق على مال » . كما نص الفقهاء على أن « كل طلاق يلحق المرأة غير المدخول بها فهو طلاق بائن » فالحلوة ليست حكما للدخول في الميراث ، حتى لو طلقها ومات ، وهي في عدة الحلوة ، فلإنها لا ترث .

وجاء في الدر المختار شرح تنوير الأبصار ما نصه « لو طلقها ومات في عدة الحلوة لا ترث » . فالأحكام التي تختلف فيها الحلوة عن الدخول الحقيقي منها :

١ - الإحصان : فإن الدخول الحقيقي يثبت به الإحصان الذي يوجب أقصى العقوبة ، إذا ارتكبت الفاحشة ، بخلاف الحلوة المحردة ، فلإنها لا يثبت بها ذلك الإحصان .

٢ - الميراث : فالمقرر شرعا ، أنه لو طلق رجل امرأته بعد الدخول الحقيقي ، طلاقا صريحا غير مكمل للثلاث - أى غير بائن - ومات أحدهما في عدة هذا الطلاق ، فإن الآخر يرثه ، لأن الطلاق حينئذ رجعى ، والموت في عدة الطلاق الرجعى كالموت في حال قيام الزوجية ، يثبت في كليهما الحق في الميراث . أما إذا كان الموت في عدة طلاق بعد الحلوة الصحيحة ، فلإنه يقع بائنا ، ولا ميراث في الموت إذا كان في عدة طلاق البائن ، ولو كان في مرض الموت ، وبغير رضاها ، وقاصدا عدم الإرث ، بخلاف المدخول بها دخولا حقيقيا ، فلإنها ترث مطلقا إذا مات وهي في العدة .



جماليات الخزف بالمنزل

الطين ، الفخار ، الآنية ، كلها أشياء تنداعى إلى خواطرننا ، عند ذكر كلمة الخزف ، الذى يتخذ مسميات عدة ، بعد عمليات تشكيله وتصنيعه : كالپورسلين ، والفايانس ، والجريه . . . إلخ .
وتعتبر الطينة الأساس الأول للأعمال الخزفية ، حيث يتم مزجها بكمية مناسبة من الماء ، لتصبح عجينة مرنة ، - أثر بسهولة عند الضغط عليها بأصابعنا . وبعد تعريض هذه العجينة للشمس ، تصبح أكثر تماسكا ، ويمكننا عندئذ أن نبدأ فى تشكيلها على « الدولاب » أو بالطرق الأخرى ، فإذا ما تم حرق هذه الأشكال داخل الأفران الخاصة بها ، فإنها تتحول إلى أشكال فخارية ، أكثر صلابة ، ولها رزين معروف ، لكنها قابلة للكسر .
والطينة الطبيعية لها - فى العادة - درجات مختلفة فى التمدد والانكماش ، لذلك فإنه تضاف إليها بعض

إلى اليسار - مكعبات خزفية مطلية (مجلزة) بألوان برالقة . من تصميم « اتورى سوتراس » ، ميلانو .
- إلى أسفل - ثلاث قطع من المجموعة ، تصميم « انجلو مانجاروك » مونزا .

المواد التى تحميها من التشقق ، أو الكسر داخل الأفران . والفخار معتم ، وله لون ، وهو أبسط أشكال الخزف ، وأول مراحلها التى اكتشفها الإنسان منذ أقدم العصور . وعموما ، فإن الخزفيات ، فى كل أشكالها البسيطة أو المعقدة ، القديمة أو المعاصرة ، تتكون أصلا من الطينيات والمزججات .

ويعتبر « الدولاب » من أكثر وسائل تشكيل الآنية انتشارا ، خلال أحقاب زمنية مختلفة . وهو يتكون من قرص يرتكز على محور ، يتصل بقرص آخر أكبر من الأول . ويتحرك القرص الكبير ، تنتقل الحركة إلى القرص الأصغر ، الذى يضع عليه صانع الآنية أو الخزاف ، قطعة من الطينة المرنة ، التى تتحول بين أصابعه - أثناء الدوران السريع للقرص - إلى الشكل أو الآنية المطلوبة ، فى وقت لا يتعدى دقائق قليلة . بعد ذلك تترك الأشكال لتجف قليلا ، وعندئذ يتم جردها ، « وتشطب » أسطحها ، أو القيام





« فازات » للزهور من الخزف المطل . من تصميم « أتوري سوتراس » ، ميلانو .



« فازات » مبتكرة للزهور ، وهي من الخزف الأبيض ، الذي استوحيت أشكاله من أشكال الخصى الطبيعي . تصميم « ريناتو باسولي » ميلانو .

« فازات » وزجاجات من « الجريه » المطل بطبقة مزججة ، من أعمال المصمم « جويدوجامبوني » ، وهو واحد من أشهر الخزافين الايطاليين .



بالزخرفة عليها ، وتصبح معدة للحرق ، حيث يتم إدخال الأشكال وتنظيمها داخل فرن (حرق الخشب) . وهو فرن بسيط ، تستمر الأشكال داخله أربع وعشرون ساعة ، ليخرج بعدها فخارا . ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الطلاء والتلوين ، وهي المرحلة التي يتم فيها إكساب الأشكال طبقة مزججة عن طريق حرق آخر ، يستمر لمدة أربع وعشرين ساعة أيضا .

ولا تختلف الطرق الحديثة لصناعة الخزف عن ذلك كثيرا . ويتركز الاختلاف الرئيسي بين الطريقتين ، في نوع الأفران المستخدمة ، ونوع الطاقة الحرارية ، ومدى تماسك العجائن المستخدمة أيضا .

ونستعرض مع الآن أنواع الخزف :

البورسلين ، وتستخدم معه الطينة البيضاء ، التي يتم تحضيرها من (الكوالين) . وأهم ما يميزه شفافيته ، التي تتأق بفعل الحرارة ، ولقد اكتشفه الصينيون منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام ، وتمكنوا من أن يصلوا به إلى مستويات مرموقة . وطرق تصنيع البورسلين ، تتشابه كثيرا مع الطرق الأخرى لصناعة الخزف ، كما أن عجائنه تصلح - أيضا - لطريقة الصب في القوالب . ويتميز البورسلين - كذلك ، برقة الطبقة المزججة التي تكسوه ، والتي تتكون داخل الفرن . وتسمح بامتلاكه لأكثر الألوان رقة وعدوبة . ولقد تمكن الصينيون ، من إكساب أسطح البورسلين ، مزيدا من الثراء ، عندما قصدوا إلى تزويدها بالتشققات المنتظمة - التي قد تعتبر من عيوب السطح الخزفي العادي ، إلا أن الفنان الصيني ، سعى إلى تحقيقها كقيمة جمالية ، وكان ينفذ هذه التشققات ، على بعض أجزاء من الشكل ، يتم تحديدها قبل عملية الحرق . واليوم ، حققت صناعة البورسلين العصرية ، تقدما كبيرا في كثير من بلدان العالم .

خزف القاياناس : سطحه المزجج معتم ، وتشكيله يتم على « الدولاب » ، باستثناء الأجزاء الصغيرة ،



إلى اليسار - مجموعة من « القازات الخزفية » ، ذات الشكل الموحد ، والأحجام المختلفة ، من تصميم « فرانكو بتونيكا » .
إلى أعلى - طفاية سجائر مستوحاة من شكل القبة ، من تصميم « بتونيكا » ، وحامل مبتكر للزهور « موفيل فيوريرا » من أعمال نفس الفنان . نلاحظ دائما تنوع الأحجام والألوان ، في المجموعات ذات الشكل الواحد .

والخزف عموما ، يعتبر من المواد التي يمكن أن توحى لنا دائما بأفكار جديدة ومبتكرة ، وهو على الرغم من ارتباطه بالتقاليد الرصينة الضاربة في أعماق التاريخ ، إلا أنه يتجه دائما نحو المزيد من الأفكار المنطوية ، لذلك فهو محقق للأعمال ذات الاتجاهات الحديثة ، المرتبطة باهتدات العصر ، قدر تحقيقه للأعمال المدرسية والكلاسيكية . واليوم ، وعلى هذه الصفحات ، نقدم مجموعة من القطع الخزفية ، ذات الوظائف المنزلية ، تم اختيارها من بين العديد .. العديد من الأفكار المتنوعة . وهي أشكال مجوفة ، تم تصنيعها بطريقة القوالب ، التي تصب فيها الطينة ، وهي في حالتها السائلة . وتتكون المجموعة الكاملة ، من أربعين قطعة ، تشمل على « قازات » للزهور متنوعة الأحجام ، بحيث يمكن تكوين تشكيلات مختلفة منها ، كما يشتمل على طفايات للسجائر وآنية ... الخ ، وجميعها مطلى بالطبقات المزججة ، اللامعة ، والمعتمة ، وتنوع ألوانها ما بين الأبيض ، والأحمر ، والأزرق .

بالنسبة للبورسلين .
والغليون « الباب » يعتبر من بين المنتجات الشهيرة للفاينانس الإنجليزي ، والذي ينتج من طينة - تميل إلى اللون الأبيض - متوفرة في إنجلترا ، وهي لا تغطي بأية طلاءات ، بل تظل على طبيعتها ، لتسمح بظهور لونها الأبيض المتألق .
وآخر الأنواع هو الخزف الجريه Grès : ويصنع من طينة تتميز بالصلابة والخشونة نسبيا ، ولا تغطي - في أغلب الأحيان - بالطلاءات المزججة . ولقد اكتشفت طريقة تصنيعه ، منذ القدم ، تماما كالبورسلين ، وهي طريقة لا تختلف عن الطرق التي ذكرناها من قبل . ويتم التشكيل على « الدولاب » ، ثم يأتي دور التشطيب ، ثم الحرق ، ولكن على درجات حرارة مرتفعة جدا . والأشكال والآنية التي تنفذ به ، تتميز فعلا بالصلابة الفائقة ، كما أن مسامها مغلقة ، دون حاجة إلى الطلاءات المزججة ، وعجائنه قابلة لبس فقط للتلوين الشديد التنوع ، ولكن - أيضا - لتجمله بالزخارف الغائرة أو البارزة .

كقباض الآنية وغيرها ، التي تشكل بطريقة القوالب . ويحتاج الفايانس كغيره إلى مرحلتين حرق : الأولى لحرق الطينة ، والثانية وهي خاصة بتطبيق السطح المزجج . والفرن الخاص بالفاينانس ، يتكون من طابقتين ، الأعلى وتوضع فيه الأشكال الطينية التي تحتاج إلى الحرق الأول ، أما الطابق السفلي - وهو أقل حرارة - فيخصص لحرق الطبقة المزججة « الجليز » ، ويستمر حرق الفايانس - أيضا - ما يقرب من أربع وعشرين ساعة ، ويتم طلاء الفايانس ، عن طريق وضع الأشكال في أحواض كبيرة مليئة بسائل الطلاء « الجليز » .
وهناك نوع خاص من الفايانس ، يطلق عليه الفايانس الإنجليزي ، عجينه بيضاء ، ويمكنها رقيق ، وسطحها المزجج كريستالي . ويعتبر الفايانس من أشهر الخزفيات التي تستخدم في المجالات الصناعية الحديثة ، نظرا لألوانه ، وصلابة أسطحه المزججة ، أما طريقة صنعه ، فتأثر تماما بطريقة صناعة الفايانس العادية ، باستثناء ألوانه التي تنوع ، كما هو حادث



العلاقة بين الأب والابن

نفسه جزءاً من الواقع الذي يعيش فيه ، ويتعلم كيف يقيس نفسه بالآخرين ، ويشركهم في خبراته ، وأحاسيسه ، ومشروعاته . إذاً فعليه أن يندمج تماماً في الجو الاجتماعي والعاطفي . وللأب دور هام في تحقيق هذا الاندماج ، فالطفل في الواقع ، يرى في أبيه الشخص الذي يمكنه من تحقيق تجارب جديدة ،

قادراً على التفكير فيما يراه ، والاستفسار عنه ، وإبداء الرأي فيه . ولذلك يحتاج إلى اجتياز طريق طويل وشاق ، إلى درجة لا يمكن أن يتصورها الكبار . وترجع هذه الصعوبة ، إلى أن ذاكرته لا تسعفه في هذه المرحلة من العمر . ومن ثم يصبح لزاماً عليه ، أن يتعلم كيف يعد

تحدثنا في الأبواب السابقة ، عن أولى خطوات الطفل في هذا العالم المجهول ، الذي فتح له بابه على مصراعيه ، كما تحدثنا عن أولى كلماته وحركاته . وفي خلال السنوات الخمس التي تلي ولادته ، لا تقتصر خبرة الطفل التي يكتسبها من الحياة ، على مجرد ملاحظة كل ما قد يحدث له ، لكنه سيكون

أن طبقت على أجيال عديدة سابقة لتجلب الذي نحن في صدد تربيته . ألم نخطئوا إذ قللوا من سلطة الآباء؟ فنذ وقت غير بعيد ، كان يتم اتفاق بين ولى أمر التلميذ ومدرسه ، على القاعدة التى يقوم على أساسها تطور طباع التلميذ . أما اليوم ، فقد فقد المدرس سلطته ، وكف ولى الأمر عن بذل المجهود اللازم ، للمحافظة على سلطته أيضا . غير أن انعدام السلطة والنوعية ، يمكن أن تترتب عليهما عواقب وخيمة . فبعض الأطفال يحتاجون للمعارضة فى تكوين طباعهم ، فى حين تؤدى نفس هذه المعارضة ، إلى إحباط عزيمتهم بعضهم الآخر . ولذا يجدر بالآباء ، ملاحظة ميول أطفالهم ، وذلك بالانتباه الشديد الدائم ، وكثيرا ما تكون هذه المهمة شاقة بعد العمل اليومي ، علما بأن هذه الدراسة ، يجب أن تتم غالبا أثناء اللعب أو المهادنة .

ولو أخذنا فى الاعتبار ، كل ما يدور من حولنا ، لبدأ لنا أن التطور فى النظم التربوية عمل إيجابى . فلم يعد من الممكن ، أو حتى من المرغوب فيه ، أن نعيد الصورة الأثرية للأبوين المتسلطين . وقد يشعر الكثيرون منا ، وإن كانوا قد شبوا فى بيئة صالحة ، أن أهمية المثل الأعلى تتضاءل تدريجيا . فنذ أن انطلقنا فى الحياة ، اضطررنا إلى الاعتماد على أنفسنا ، بدون هذا المثل الذى لا يتفق مع الواقع ، وبالتالي لا تنسئ لنا محاكاته .

وإذا استطعنا تلقين أطفالنا معنى الحياة ذات الوجود الدائم ، بأن نبث فى نفوسهم ، الرغبة فى تحسين الموجود ، بدلا من القضاء عليه ، نكون قد أدبنا عملا مفيدا . وبذا لا نكون قد اقترحنا مثلا مآله إلى زوال ، بعد عدد من السنين ، بل نكون قد علمناهم ، طريقة للنظر وللحياة ، بتفاؤل وواقعية ، ولسير قدما نحو المستقبل .

فلو أصبح دور الآباء ، تبادل آراء وحوار دائم ، لما ثقلت الحياة المليئة بثورات الغضب ، وموجات القرح ، وفترات الثرثرة ، أو الصمت ، على كاهل الآباء أو الأبناء .

وبذا نخفى نهائيا كلمة « التضحية » من القاموس العائلى .

إضافة أننا سنحاول تحسين الموقف معه ، بالنسبة لنقطة أو أخرى .

والمعروف أن تربية الأطفال ، قائمة على طرح قواعد محددة لهم ، وإعطائهم الأمثلة التى يمكنهم محاكاتها ، فن ناحية ، يعرض الأبوان الحقائق ، ليتلقاها الأبناء من الناحية الأخرى .

السند للسند :

علمنا أن معرفتنا بالعالم الطبيعى ، وبالتطور المستمر والعميق ، ليست إلا معرفة نسبية ، كما عرفنا أن لها حدودا ، ومن هنا يبدأ الشك ، لأننا لم نعد واثقين من الأفكار التى لقنت لنا .

وفى الواقع ، أننا لا نملك مثلا واحدا لا يقبل المناقشة يمكن الرجوع إليه ، فكيف نصبح قدوة لأطفالنا ؟

يشعر المربي ، فى أيامنا هذه ، بالرغبة فى التقرب إلى الطفل بقدر المستطاع ، والتحدث إليه بمحادثة الند للند . فإذا تبين الطفل ، أنه من الممكن أن نرجع بذكرتنا إلى الوراء ، لنحدثه عن خطأ ارتكبناه ، أصبح على أتم استعداد لمناقشتنا بجديّة ، فنراه يخبرنا بأخطائه وشكوكه ، بقدر ما يعلم عن أخطائنا وشكوكنا . لكن أليس الطفل الذى لم يتعد بعد الخامسة من عمره ، أصغر من أن يقيم علاقاته على هذه القواعد ؟ إنه لتساؤل وجيه ، والإجابة عنه بالنفى . غير أن هذا المفهوم لدور الأبوين ، يزيد من احتمال عدم الاندماج الاجتماعى للطفل . فالطفل الذى لم يتعود ، منذ ولادته ، على اتباع قواعد صارمة نسبيا ، يكون من الصعب عليه ، الخضوع للأوامر التى تصدر إليه خارج النطاق العائلى .

وعندما يكبر قليلا ، يخشى من اصطدامه بواقع يختلف عن ذلك الذى عرفه حتى الآن ، وتستمر الحال كذلك عندما يذهب إلى المدرسة ، حيث تسود السيطرة والتسلط ، وحيث يحول النظام المدرسى دون التبادل الشخصى . هذا ، وإن كان مجال تربية الأطفال ، يعتبر من المجالات القليلة ، التى حققت تطورا سريعا طوال الخمسين عاما الأخيرة ، فقد اختفت بعض القواعد البسيطة والطبيعية ، التى سبق

فهو يبسط له عملية مخالطة الأشخاص ، ولامسة الأشياء ، بأن يشرح له القواعد التى يجب عليه اتباعها .

ولا يتسم التقدم فى هذه المرحلة ، بصفة الاستمرار ، فقد تعقب الفترات التى يكون النمو فيها سريعا ، فترات ركود ، ثم فترات تحول مفاجئ ، وقد يتخلل هذه الفترات ، تبادل عاطفى ، أو خلافات صريحة . وقد يعيش الطفل لحظات حب بلا حدود ، وأحيانا فترات حقد ، يشعر أثناءها بكرهية أبيه . وينتاب الأبوين ذعر شديد ، يجعلهما يترددان فى اختيار الأسلوب الواجب اتباعه فى معاملة طفلهما . وهما يجدان صعوبة فى التعرف على هذا الطفل العنيد ، المتمرد ، الذى كان بالأمس (وهما يصران دائما على ترديد أن هذا أو ذاك قد حدث بالأمس) يستسلم للنوم ، فى هدوء ، بين ذراعيهما .

مرحلة التمرد :

إن التقرب إلى طفل ينمو ، يستلزم أكثر من الاكتفاء بالحاسة السادسة ، التى يدعى الأبوان أنهما يتميزان بها ، إذ يجب أن ينظرا إليه بعين المستقبل ، وأن يكونا على دراية تامة بتطورات حياته ، سواء من الناحية الفسيولوجية ، أو النفسية . وعندما يبدأ لقاءاته الأولى بأقرانه من الأطفال ، يجب أن يهيئ له الوسائل ، التى تجعله على قدم المساواة بهم . وإذا علم الأبوان ، أن كل طفل يمر بمرحلة تمرد ، لإثبات شخصيته ، لما عجا لنزوات طفلهما ، وما ينتابه من حالات الرفض . سنستحدث مستقبلا عن تطور الطفل ، إلى أن يبلغ سن الذهاب إلى المدرسة . لكن قبل أن نتجه إلى المستقبل ، لنرجع قليلا إلى الوراء ، لنفحص معاً أخطاء الأمس التى ارتكبت لا شعوريا ، أو نتيجة وساوس . ولنسأل أنفسنا : كيف كان طفلنا ؟ وكيف كان تصرفنا معه ؟ هل رفضنا له طلبا ، كان متمسكا به إلى درجة كبيرة ؟ هل امتنعنا عن الإجابة عن سؤال محير ، لحرد أنه كان مفاجئا ؟ هل طلبنا منه أكثر مما يستطيع أن يعطى ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ، فعلينا أن نعترف ، بكل أمانة ، أننا قد أخطأنا التصرف ، ولنعترف بذلك للطفل ، مع

أمراض الجفون



التهاب الجفون :

هناك عدد كبير من الناس ، مصابون بهذه العلة من أمراض العيون ، في أخف أشكالها ، يقصدون إلى أطباء العيون ، وهم يشكون من متاعب بسيطة ، يصعب عليهم وصفها ، وينسبونها إلى أسباب مختلفة . ويقول بعض هؤلاء :

« إنني أشعر بنوع من الأكلاف في عيني يادكتور .. والضوء يتعني .. وفي الصباح لا أستطيع أن أفتحهما » .
وتقول أخرى :

« إنني أعمل تحت ضوء النيون .. وفي كل مرة أتناول فيها السمك ، يزيد إحساسي بتعب في عيني .. ألا تكون أدوات التجميل هي السبب ؟ .. أم السبب أنني أدخن كثيرا ؟ .. »

وكل هذه افتراضات صحيحة في أغلبها ، يسوقها من سبقت إصابته بهذه العلة ، إن يعلم كيف يراقب عواقبها ، ويلاحظ ما الذي يحدث عندما يصاب بها . ونظرا لأن التهاب الجفون ، يصيب موضعا في الوجه يسهل رؤيته ، وبالتالي له أثر سلبي على الناحية الجمالية ، فقد تراءى لنا ، أنه من المناسب الإشارة إلى إطاره الإكلينيكي ، وأن نتوقف بعض الشيء عند أسبابه ، وعند الوسائل العلاجية المتاحة .

الامتار الاكلينيكي :

إن لحافة الجفون ، تكوين تشريحي غاية في التعقيد . ذلك أنه حافل بالغدد ، ويضم المنطقة التي تنبت فيها الرموش . ومن أجل هذا الطابع المميز ، فإنه كان موضعاً لكثير من الأمراض ، أهمها التهاب الجفون ، وهو نوع من الالتهاب يختار له مكانا مفضلا ، هو حافة الجفن ، وأطراف الرموش ، ويؤثر في الجلد ، وموضع اتصال الرموش به ، وكذلك الغدد الموجودة في هذا المكان ، وهي غدد كبيرة العدد .

التهاب الجفون المصحوب باحمرار طرفها :

هذا النوع من التهاب الجفون ، يظهر في صورة تمدد بسيط في الأوعية الدموية الدقيقة التي تغذي حافة الجفن ، التي تبدو محمرة .

ويتبدى هذا الاحمرار ، في الغالب ، بعد قضاء عدة ليال بغير نوم ، أو نتيجة للبقاء في جو غير نقي . وهو لا يشكل أية مضايقة تذكر ، ولكن منظره

« إنني أعمل تحت ضوء النيون .. وفي كل مرة أتناول فيها السمك ، يزيد إحساسي بتعب في عيني .. ألا تكون أدوات التجميل هي السبب ؟ .. أم السبب أنني أدخن كثيرا ؟ .. »

غير جميل ، وتكثر الإصابة به بين الشقراوات ذوات البشرة الرقيقة . ويصعب شفاؤه ، وقد يستمر فترات طويلة .
(تلاحظ بين الرموش قشور خفيفة) .

التهاب الجفون الحارشمي :

ويتخذ هذا النوع من الالتهاب هذه التسمية ، نظرا لأن حافة الجفن تبدو ، إلى جانب الاحمرار ، غير جميل ، وتكثر الإصابة به بين الشقراوات ذوات البشرة الرقيقة . ويصعب شفاؤه ، وقد يستمر فترات طويلة .
(تلاحظ بين الرموش قشور خفيفة) .
ويترتب على هذا المرض ، في أحواله المتقدمة ، التي يتفاقم فيها التهاب الجفون ، سقوط رموش العين . كما تصبح حافة الجفن ، غير ملتصقة بمقلة العين ،

كما يجعل من غير الممكن رشها بالدموع ، التي تنزلق على الوجنتين ، فيصاب جلد الجفون بنوع من الحفاف ، قد يتحول إلى إكزيما .

التهاب الجفون الجريبي "جيمي" :

وهناك نوع آخر من التهاب الجفون ، يتميز بظهور تآليل ، دمايل « صغيرة في حافة الجفن ، الذي يصاب بالاحمرار ، تعلوه طبقة من الإفرازات اللزجة ، تبرز منها الرموش . وأعراض هذا النوع تشبه أعراض سابقة ، ولكن يضاف إليها ، أن الرموش تسقط بصورة مستمرة ، كما أنها يمكن أن تنحرف عن اتجاهها الطبيعي ، إلى أن تنحج ناحية مقلة العين ، مما يتسبب في حدوث إصابات جسيمة بها .

الأسباب التي تصيب بظهور المرض :

إن أسباب الإصابة بالتهاب الجفون متعددة ، قد لا يتسنى حصرها في جميع الأحوال . وسوف نتوقف عند الأسباب التي تهيئ لظهور هذا المرض نظرا لأهميتها القصوى في تحديده ، ثم معرفة العلاج الذي يلائمه . إن الريح ، والغبار ، وأشعة الشمس ، والدخان ، والأبخرة الكيميائية ، كل هذه عوامل تهيئ للإصابة . وكذلك فإن أى عيب في الإبصار ، يترك بدون علاج أو تصحيح ، وظهور بعض البؤادر التي تعتبر مقدمة لحدوث ، وإرهاق النظر ، بسبب العمل الطويل في ضوء خافت ، تساعد بدورها على تفاقم هذا المرض . وهناك بعض الأشخاص ، مهياؤون للإصابة به ، نتيجة لصفات وراثية ، أو خلقية ، أو نتيجة لأمراض عامة ، هم ذوو اللون الأشقر ، والعيون الملونة ، والذين يعانون من الغدد الصماء ، أو من عسر الهضم ، أو من نقص الفيتامينات ، أو من مرض السكر .

وغالبا ما يكون التهاب الجفون ، نتيجة لاقتران أحد الأمراض المشار إليها ، مع استعداد خاص للإصابة به . ومن أنواع هذه الالتهابات التي يصاب بها الشباب في سنوات البلوغ ، التهاب الجفون المصحوب بالتهاب خلوي زهمي ، الذي يؤدي بدوره إلى أمراض أخرى ، ومنها حب الشباب .

العلاج العام :

إن كثرة أسباب هذا المرض ، وميل المرض إلى أن يصبح مزمنًا ، أو انتكاس الأشخاص الذين يصابون به ، والمكان الذي ينمو فيه ، كل هذه الظروف قد تجعل من الصعوبة بمكان ، معالجة التهاب الجفون . وينبغي أولا ، وقبل كل شيء ، القضاء تماما على الأسباب التي تهيئ أى إنسان للإصابة به ، ومن ذلك تجنب التعرض للريح ، أو للغبار ، أو لأشعة الشمس ، أو للبقاء في أماكن سيئة التهوية ، كما يجب أيضا علاج أى عيب يصيب العينين ، باستخدام

النظارات التعويضية .

ولابد أيضا من علاج أمراض الأنسجة المجاورة للجفون ، والمسالك الدمعية ، وأمراض الجلد . ومن المهم كذلك ، فحص الجهاز الهضمي ، وإزالة أية تخمرات في المعدة ، عن طريق الأدوية الملائمة . ومن الوسائل الفعالة في مكافحة هذا المرض لدى المراهقين ، تغيير الجو ، والذهاب إلى المصيف ، والعلاج بالفيتامينات ومركبات الكالسيوم .

العلاج الموضعي :

ونشرح الآن ، ما يمكن عمله موضعيا ، لإزالة العيوب التي تسببها هذه الالتهابات . إن الوسائل المتاحة لنا ، من أجل هذا الغرض ، متواضعة ، والمفهوم الأساسي في هذا الشأن ، هو أن تقلل بقدر الإمكان من العلاج الموضعي ، بل إنه يحسن في بعض الأحوال ، عدم عمل أى علاج موضعي على الإطلاق ، إذ أن أى علاج من هذا القبيل يثير المرض ، وخاصة إذا طال .

وتتوافر في الأسواق ، أنواع كثيرة من القطرات والمراهم ، التي أعدت خصيصا من أجل هذا المرض ، وهي أنواع لن نعددها هنا ، ولكننا نشير فقط إلى المركبات الأساسية فيها . ففي حالة الإصابة بالتهاب الجفون المصحوب باحمرار أظرفها ، عندما تكون الأوعية الدموية متورمة ، فإنه من المناسب استعمال قطرة مهدئة ، أساسها مادة البريقين ، ولو أن مفعولها يكون مؤقتا . واستعمال الكورتيزون في دهان حافة الجفن ، له مفعول أكيد ، في حالة انتفاخ غدد الجفون . وبديهي أن أى مادة توضع على حافة الجفن ، يسهل انتقالها إلى مقلة العين . وننتهز هذه الفرصة ، لكي نعيد للذاكرة ، خطورة استمرار ملاصقة أى مستحضر يدخله الكورتيزون للعين مدة مستمرة . والواقع أن العلاج بهذه المادة فترة طويلة ، قد يصيب العين بالكاتاراكاتا ، أو الجلوكوما . وهما من الأمراض التي تعرض قوة الإبصار نفسه للضرر .

ومن العناصر العلاجية الهامة ، المضادات الحيوية ، ومركبات السلفا ، التي من شأنها القضاء على الجراثيم التي تسبب الالتهابات . على أن نذكر أن هذه المركبات نفسها ، قد تحدث بعض الحساسية ، الأمر الذي يساعد على استمرار المرض .

ولكي نختم هذا المقال ، نقول إن علاج هذا المرض غير الخطير ، ولو أنه يبعث على الضيق ، قد يكون معقدا وغير مضمون النتيجة . ولذلك يتعين استخدام أى دواء بالكيفية المحددة ، وأن تدخل في اعتبارنا ، كافة الاحتمالات المترتبة على هذا الاستخدام ومن المفضل أن يكون ذلك دائما بتوجيه من الطبيب المختص . والمعروف أن عددا كبيرا من الذين يصابون بالتهاب

الجفون ، يعمدون إلى ترك ما يصفه طبيب العيون من أدوية وعلاج ، إذا لم تؤد إلى نتائج سريعة ، ويلجأون بعد ذلك إلى وضع أى دواء يسمعون عنه ، وبالكيفية التي يقدرونها جزافا . . . وهذا خطأ جسيم .

الكلازيون :

يحدث في بعض الأحيان ، أن تتطلع المرأة في مرآتها وهي تزين أو الرجل أثناء الحلاقة ، فيلاحظ على حين بغتة ، وجود تنوء صغير تحت الجلد ، فوق أحد جفونها .

والتفسير العام الذي يدور في ذهنه ، هو أن هذا التنوء قد حدث نتيجة للسعة حشرة ما أثناء النوم ، أو حتى خلال النهار ، ثم ينسى الأمر سريعا . غير أنه في كل صباح يتلو ذلك ، يلاحظ في دهشة ، أن التنوء لا يزول ، بل إنه في بعض الأحيان ، يزداد حجما ، ويبدأ في الظهور أكثر من ذي قبل . وهو وإن كان لا يسبب أى ألم ، إلا أنه يرتفع قليلا تحت الجلد .

وبعد مضي بضعة أيام ، يتبين لها أن الحشرة بريئة مما حدث ، فتبدأ افتراسات أخرى ، تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم ، إلى أن يضطر المريض للذهاب إلى طبيب العيون ، الذي لا يلبث أن يقول إنه « ورم في الجفن » .

وورم الجفن هذا ، إما أن يكون بسيطا ، يمتصه الجلد من تلقاء نفسه بعد فترة ، وإما أنه يستدعي جراحة بسيطة لإزالته .

إحصاءه الأكلينيكي وعلاجه :

وورم الجفن نوع من الانتفاخ الذي ينتج عن التهاب مزمن ، ويصيب بعض الغدد الموجودة في جفن العين ، وخاصة غدد (مايبوميو) وهو الطبيب الألماني الذي اكتشفها .

ويحدث هذا الورم عادة ، فيما بين العشرين والأربعين من العمر ، كما يصيب الطفل الرضيع بطريقة استثنائية ، وتندر الإصابة به في سني الشيخوخة .

وهو يظهر في بعض الأحيان ، بدون أسباب واضحة وفي أحيان أخرى ، في الجفون المصابة بالالتهاب ، أو بعد مرض حاد في إحدى الغدد . وقد يكون الورم واحدا أو أكثر ، ويتراوح حجمه بين رأس الدبوس ، وبين الحمصة .

ومن النادر أن ينصرف من تلقاء نفسه ، خلال بضعة أشهر ، وعادة ما يتغير حجمه ، فيصغر أو يكبر . وهو يزول تماما بالجراحة ، التي لا تكون في حاجة إلى خياطة ، كما أنه لا يترتب عليها حدوث نزيف ، ويكتفى الطبيب بوضع ضمادة على العين لمدة يوم واحد ، ثم يزول أثرها عقب ذلك مباشرة .

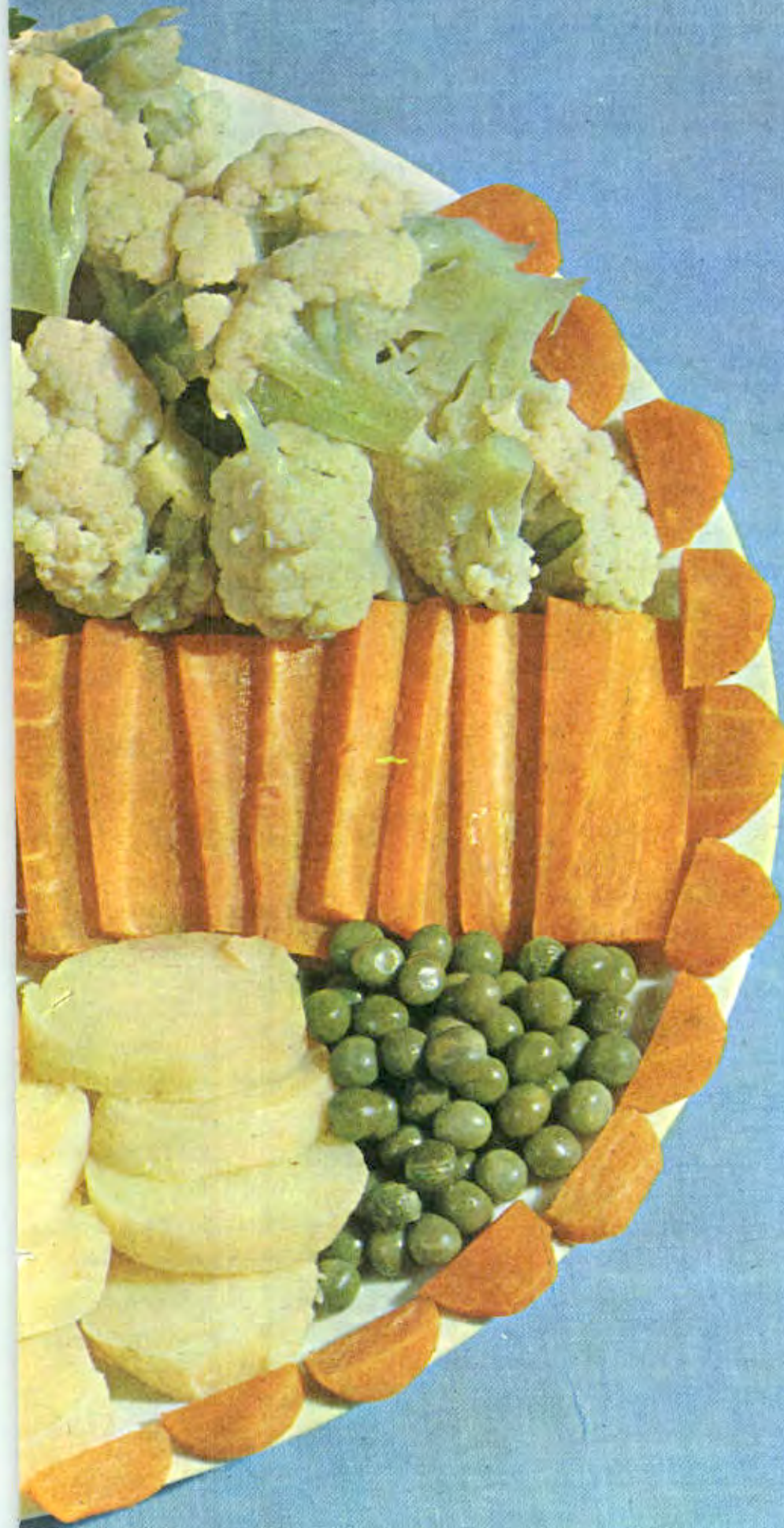
طبق من الخضروات المتنوعة

المقادير:

ثلاث ثمرات من الخرشوف - حزمة من الكرفس الأخضر - فاصوليا خضراء - أربع بصلات متوسطة الحجم - وحدة قنبيط صغيرة الحجم - جزر - بطاطس - بازلاء خضراء - بنجر - ليمون - زيت - خل - ملح - فلفل .

الطريقة :

- تسلق الخضروات ، كل نوع على حدة ، وذلك لعدم اختلاط رائحتها ، بعضها ببعض ، وكذلك لأن كل نوع يحتاج إلى وقت معين للنضج ، يختلف عن الآخر .
- نظفي الخرشوف ، بنزع الأوراق الجافة الخارجية ، واقطعي عنقه ، وكذلك الجزء العلوي المدب من أوراقه .
- نظفي قلب الخرشوف ، مما به من زغب وأوراق صغيرة .
- بعد الانتهاء من تنظيف كل ثمرة ، اغسبها في إناء ، في كمية من الماء المضاف إليه بعض عصير الليمون ، لكي لا يسود لون الخرشوف .
- ضعي إناء يشتمل على ماء مملح على النار . وعندما يغلي الماء ، ضعي فيه الخرشوف الذي سبق غسله .
- نظفي الفاصوليا ، بنزع أطرافها ، وكذلك الخيوط الرفيعة الموجودة بجوانبها ، واغسلها ، واسلقها في ماء مملح أيضا ، وراعي ألا تضعي الفاصوليا في الماء ، إلا بعد غليانه .
- اغسل الكرفس ، واقطعي سيقانه ، واسلقها أيضا .
- قصي البازلاء ، واغسلها ، واسلقها .
- بالنسبة للبطاطس ، اسلقها بقشرها في ماء مملح ، ثم قشريها بعد النضج .
- ونفس الشيء بالنسبة للجزر ، إذ يكحت أولا ، ثم يسلق . وبعد النضج ، يقطع إلى شرائح طولية وأنصاف مستديرات .
- نظفي ثمرة القنبيط ، وانزعي الأوراق الخضراء المحيطة بها ، وكذلك الساق ، واسلقها في ماء مملح ، ثم قطعها إلى وحدات صغيرة .
- اسلقي البنجر في ماء مضاف إليه ملعقة خل ، ثم قشريه ، وقطعيه إلى حلقات .
- أما البصل ، فهو الصنف الوحيد الذي لا يسلق ، ولكن يشوي في فرن حار نسبيا . وبعد النضج ، تنزع أوراقه الخارجية ، وتترك كل ثمرة كاملة دون تقطيع .
- قومي الآن بتنسيق مجموعة الخضروات في طبق كبير ، بالطريقة الموضحة بالصورة ، ورشي عليها الصلصة الفرنسية وإليك طريقتهما :
- في إناء صغير ، ضعي بعضا من الخل الأبيض ، والملح ، والفلفل المطحون في التور . وقلبي الخليط جيدا بالشوكة ، لكي يذوب الملح ، ثم أضيفي الزيت شيئا فشيئا .





شال أبيض للبياتي الشتاء

هذا الشال الأبيض ، الأنيق ، الرائع الجمال ، مشغول بالتريكو بغرزة ميموزا (الست المستحبة) ومحاط من جميع الأجناب ، بفرنشات كثيفة ، تساعد على الدفء ، وتضئ بشرتك في ليالي الشتاء ، وتزيد من أناقتك . وفي إمكانك

يا سيدتي ، أن تنفذى هذا الشال بأي لون آخر زاه ، أو هادئ ، حسب ذوقك ، ذلك لأن جمال هذا الشال ، ليس متوقفاً فقط على الغرزة المستخدمة في تنفيذه ، ولكن أيضاً على اللون المستخدم الذي يزيد من جماله ، ويجعله جديداً دائماً .

المواد :

٢٥٠ جراماً من الخيط الصوف الأبيض - زوج إبر تريكو رقم ٣ - إبرة كروشيه رقم ٤ - قطعة من الورق المقوى « الكرتون » طولها ٨ سم لتنفيذ الفرانشات .

الغرز المستخدمة :

(١) غرزة الجرسية المقلوب : سطر عدل ، سطر مقلوب ، على أن تعتبرى الجزء العدل ، أى الوجه ، هو الناحية المقلوبة للشغل .

(٢) غرزة ميموزا (الست المستحبة) :

السطر الأول :

غرزة الحافة . في الغرزة التالية اشتغلي ٣ عرر : (غرزة عدل ، ثم غرزة مقلوب ، و غرزة عدل) . اشتغلي معاً مقلوب الثلاث غرر التالية . كررى ما بين العلامتين .

السطر الثانى والأسطر المماثلة « المزدوجة » :

اشتغلي جميع الغرز مقلوب .

السطر الثالث :

اشتغلي غرزة الحافة . ٣ غرز مع بعض مقلوب ، أى اقفلى ثلاث غرز مقلوب في غرزة واحدة ، وفي الغرزة التالية ، اشتغلي ثلاث غرز : (غرزة عدل ، غرزة مقلوب ، ثم غرزة عدل) . كررى ما بين العلامتين .

السطر الخامس :

استأننى الشغل ابتداء من السطر الأول .

فرانشة بإبرة الكروشيه :

أدخلى إبرة الكروشيه في الغرزة الأساسية التي توجد على اليسار ، لنى الخيط من أسفل إلى أعلى

حول قطعة « الكرتون » ، ثم انقل الخيط بأعلى إبرة الكروشيه ، ومرريه من خلال الغرزة التي سبق أن أدخلت فيها إبرة الكروشيه (أى اصحبى الخيط من نفس الغرزة التي سبق أن أدخلت فيها الإبرة) ، ثم خذى لفة ، واقفلى الغرزتين الموجودتين على الإبرة في غرزة واحدة . كررى ما بين العلامتين .

وإذا كان الشغل يتم دائماً بنفس النظام ، ففي استطاعتك أن تشتغلي بصورة دائرية ، أو تقطعى الخيط في نهاية كل دورة ، وتبدئي من جهة اليمين ، دون أن تغيرى اتجاه الشغل .

التنفيذ :

بإبر التريكو رقم ٣ ابدئي على ٣٤ غرزة ، واشتغلي بغرزة ميموزا فوق الـ ٢٤ غرزة الموجودة بالوسط ، وبغرزة الجرسية المقلوب على الغرز الخمس الموجودة على الجانبين .

وبعد الغرز الخمس الأولى ، وقبل الغرز الأخيرة ، زىدى غرزة واحدة ٤٠ مرة في كل سطر عدل للشغل .

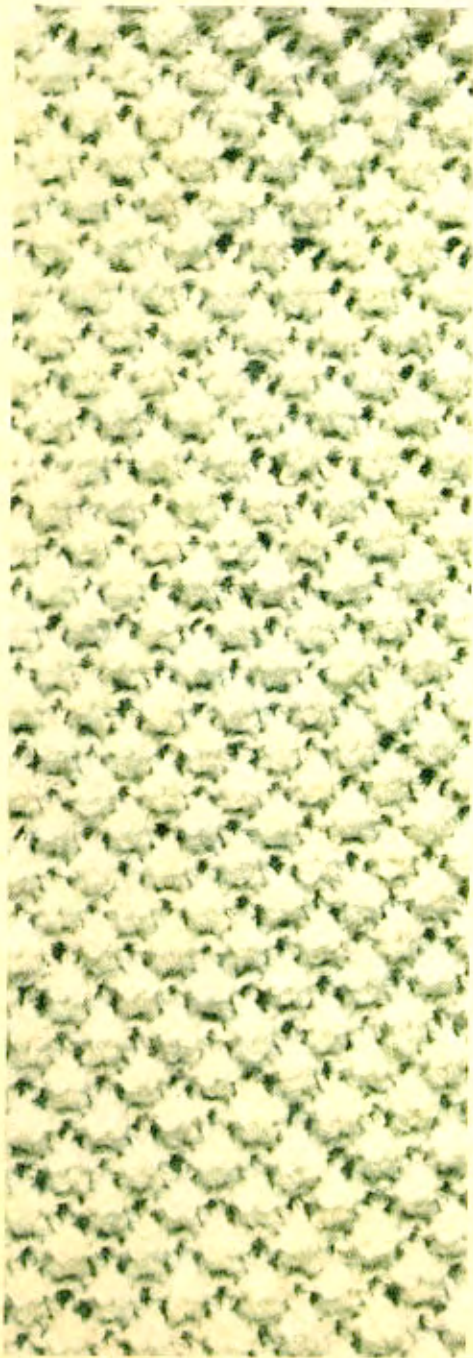
واصلى الشغل بغرزة الجرسية المقلوب ، عشرة أسطر فوق الـ ١١٤ غرزة الموجودة على الإبر ، ثم اقفلى جميع الغرز مرة واحدة .

الخياطة :

بخيط مزدوج ، أدخلى إبرة الكروشيه على ظهر الشغل ، واشتغلي ٢ دورة فرانشات حول الشال كله ، ثم اشتغلي ٢ دورة أخرى فقط على الحواف الخارجية .

ولهايتين الدوريتين الإضافيتين ، اقطعى الخيط في نهاية الدورة ، وابدئي الشغل من جديد من الجهة اليمنى .





الطفل العصبي

كيف يتسنى لنا التوصل إلى معرفة الطفل العصبي ؟ من الطبيعي أن كل طفل ، يعبر عن طبيعته ، بطريقة خاصة ومختلفة عن غيره ، ولكن يمكن القول ، دون أن تكون في ذلك مبالغة ما - إنه يمكن التوصل إلى بعض النقاط الجوهرية . فالطفلة العصبية مثلاً ، تكون منذ صغرها حساسة جداً ، وتتأثر بطريقة ملحوظة ، بكل ما يحدث حولها . وهي تشارك في جميع الأحداث المحيطة بها ، باضطراب واضح ، قد يكون في كثير من الأحيان ، زائداً على المعتاد إن هم في مثل سنها . فإذا ما قص عليها أحد قصة ما ، فإن الأحداث المرعبة التي تحويها القصة ، قد تجعلها ترتجف خوفاً ، وتلك المؤثرة ، قد تجعلها تغرق في بحر من الدموع . فإذا كان مزاج الأم على غير ما يرام ، فهي غالباً ما تنفعل ، وتشاركها في شعورها . وغالباً ما تظهر هذه الانفعالات بوضوح ، في اليوم الدراسي الأول ، أو عند المرور بالتجارب الأولى في مجال الدراسة ، أو في مواجهة الزملاء والأصدقاء . ويدخل الطفل غير المستقر ، المتقلب المزاج ، ضمن فئة الأطفال الانفعاليين ؛ فهو كثيراً ما يعرض نفسه لأخطاء كبيرة ، ولنووبات من الغضب ، غالباً ما تكون بدون أسباب ، أو لأسباب تافهة . وهذا الطفل سرعان ما يشحب لونه ، أو يحمر وجهه بسهولة ، لمجرد أي انفعال بسيط ، وقد يتلعثم في الكلام ، أو ياجأ إلى قضم أظفاره بأسنانه .

وأم هذا الطفل ، يجب عليها ألا تنشغل كثيراً ، لأن هذه الأعراض ستزول بعد حين ، ولكن يمكنها أن تعلم ، أن ابنها سيكون من النوع الحساس ، الذي يشعر ، ويتأثر ، بكل ما يحيط به . وهذه الحساسية ، تصبح بمرور الوقت ، ضئلاً لإدراكه ، ورقة شعوره . أما إذا زادت هذه الانفعالات على الحد المعتول ، فإنها تصبح ذات نتائج عكسية ، خاصة إذا كان الجو الذي يعيش فيه الطفل ، غير مستقر .

ولتقليل الحالة الانفعالية لدى الطفل ، يجب تهيئة جو من الهدوء والصفاء حوله ، مما يزيد من شعوره بالأطمئنان . فإذا لم يكن هناك انسجام بين الأم والأب ، أو كانت مسؤولياتهما وأعمالهما ، تستنفد جميع أوقاتها وجهودهما ، أو كانت الحياة الأسرية غير محكومة بعادات مستقرة ، أو كانت الأم من النوع العصبي الحساس ، فإنه يمكن القول ، بأنه تحت كل هذه الظروف ، تكون إمكانية التقليل من انفعال الابن ضئيلة جداً ، ما لم تكن متعمدة كلية .

لذلك ، كان من الأهمية بمكان ، محاولة خلق جو من الهدوء والراحة ، في الإطار الذي يعيش الابن فيه ، والتقليل بقدر الإمكان ، من الظروف والقرص التي تؤدي إلى الانفعال الشديد ، مثل المناظر السينمائية ، أو التليفزيونية المثيرة ، أو تجمع عدد غير قليل من الأطفال ، وإحداث جلبة ، وضوضاء شديدة ، أو تجارب الامتحانات ، أو اختبارات معينة ، يكون الطفل فيها محط أنظار الجميع واهتمامهم .



والطفل العصبي ، غالباً ما بنفس عن عصبيته وانفعاله ، بطرق شتى ، فهو لا يستقر في مكان واحد . إذا ما جلس ، فإنه يتململ باستمرار على المقعد ، وكثيراً ما يلجأ إلى لمس الأشياء الموضوعة ، في كل مكان حوله ، أو يحاول إثارة زملائه ، ثم يبحث عن أي شيء يلهو به ، ولكنه سرعان ما يتركه ، ليجث عن غيره ، فهو ذو طاقة مستمرة ، ولكن هذه الطاقة ، غالباً ما تستغل في نواح غير سليمة . وهو سهل الغضب ، يحب للمجادلة والمعارضة دائماً ، وفي الوقت نفسه ، يحب للتصالح والتسامح . أما في مجال الدراسة ، فإنه يوقع الجميع في حيرة كبرى ، إذ أنه نبه ومجتهد ، وقد يحصل على درجات عالية . ومن الملاحظ أنه في يوم آخر ، يكون عابس الوجه ، كسولاً ، وتكون درجاته سيئة .

هذه الاضطرابات غالباً ما تحدث في فترة النمو ، أو في سن البلوغ . وفي هذه الحالة ، تفيد إلى حد بعيد ، محاولة خلق الجو الهادئ ، وشغل الأوقات بأعمال مفيدة ومسلية ، كالأنشطة الرياضية ، خاصة السباحة ، ثم ممارسة بعض الأنشطة الفنية ، كالرسم ، والموسيقى ، أو بعض الأعمال اليدوية .

أما فيما يخص الدراسة ، فإن الأمر بشأنها ينطوي على بعض الصعوبة ، لأن الطفل عادة ما يكون غير محب للاستقرار في مكان واحد . وعلى ذلك فعملية الاستدكار ، وأداء الواجبات المدرسية اليومية ، تمثل مشكلة بالنسبة له ، ومن ثم يستلزم هنا تهيئة جو أكثر هدوءاً ، واختيار الوقت المناسب ، لأداء الواجبات اليومية ، والعمل على تشجيعه باستمرار ، عن طريق إطراره باستمرار ، وتقديم بعض الهدايا التي يحبها ، ولا يخلو الأمر من بعض الرحلات والتزهات ، التي تعيد إليه نشاطه وحيويته .

كيف تحصلين على نسختك

اطلعي نسختك من باعة الصحف والأشكال والكتيبات في كل مدن الدول العربية

إذا لم تتمكني من الحصول على عدد من الأعداد القصوى ب :

في ج ٢٠٠ : الإدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص ١٥٧٤٥

© Copyrights pour le monde
Fratelli Fabbri, Milano
1974 Copyrights pour l'édition arabe
EDITRADE SA - Genève

الناشر : شركة إدو بيرتر - شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر النسخة

ج ٢٠٠ - ١٥٠ مينا	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	المسودان ١٥٠ - ١٥٠ مينا
لبنان ١٤٥ - ١٠٠ د.ل	قطر ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	ليبيا ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س
سوريا ١٥٠ - ١٥٠ ق.س	درب ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	تونس ٢٥٠ - ٢٥٠ ق.س
الأردن ١٥٠ - ١٥٠ ل.س	أبوظبي ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	الجزائر ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س
العراق ١٥٠ - ١٥٠ ل.س	السعودية ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	لغريب ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س
الكويت ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	عمان ٢٥٠ - ٢٥٠ ل.س	